

يا ابنة الهادي محمد

حاربوك

وكتاب الله يشهد

ظلموك

يا زهراء

يا زهراء

إنني فاطمة بنت محمد

صرخت والقلب بالأحزان مكد

واعلموا أن لي القرآن يشهد

أيها الصحب انسبونني لأبي إذ تعرفوني

تسلكون الذل والجهل المؤكد

كنتم فوق شفا نار توقد

وأتى استنقذكم والله أحمـد

نُهزة الطامع كنتم موطيء الأقدام أنتم

صادعاً بالدين يرجو الله مقصد

ومضى يدعو إلى دين مؤيد

أمة كانوا إلى الأصنام سجـد

مائلاً عن كفر ثله قد أقاموا الشرك مله

ثم يطغى صنم النفس ليعبد

أفان مات أبي الأمة ترتد

ورسول الله مازال ممدد

أفان مات انقلبتم ضد آل البيت قمتم

من الإرث وحقّي تمنعوني

أفي الدين توارثتم وإنّي

وهل في الدين إسقاط جنيني

وهل في الدين حرق الباب عدواً

وما جفّ له دمع العيون

وما زال رسول الله ملقى

لحكم الجاهليات المهين

تجاسرتم على الآل وعدتم

شاهد صدقي

إنما القرآن

أرجعوا حقّي

فذاك إرثي

يوم بالخرق

جئتم داري الـ

سادة الخلق

أوما نحن

يا ابنة الهادي محمد

حاربوك

وكتاب الله يشهد

ظلموك

يا زهراء

يا زهراء

أحمل القلب إلى أرض البقيع
قبرك الخافي عن القلب الفجيع
أذرف الدمعة ما بين الجموع
شوقي الجاري إلى القبر الرفيع
موقداً من أدمعي حزن شموعي
دمعة الزهراء من جفن وجيع
يظهر المهدي نوراً في طلوع
نذرف الدمع إلى القبر الشفيع

كلما يحرقني شوق ضلوعي
وأدير العين مكمداً أين يا بنت محمد
تلتظي حيرة قلبي ودموعي
هل ترى الغرق فيها فاطم أم أبيها
أتخطى جانب السور المروع
ربما أرمق دمعه بثرى الغرق تسعى
فمتى يأذن ربي بالصُدوع
فنزور القبر جمعا جمعة تتبع جمعه

سلاماً للتي سنوا أذاها
لعين لطموا حقدًا سناها
وتبقى الروح شوقاً بلظاها
فإن الروح لا يخفى ضواها

سلاماً يابنة المختار طه
لضلع كسروا القرآن فيه
ويبقى شوقنا ملئ الفؤاد
لقد زناك .. لو قبرك يخفى

قادمٌ قادمٌ
بيد القائم
يخسر الظالم
إنها فاطم

ولنا يوم
يظهر القبر
إنه يوم
نور عرش الله

حَارِبُوكِ

يَا ابْنَةَ الْهَادِي مُحَمَّدٍ

ظَلَمُوكِ

وَكَتَابُ اللَّهِ يَشْهَدُ

يَا زَهْرَاءَ

يَا زَهْرَاءَ

قَبْلَهُ التَّأْرِيخُ وَالْعَقَّةُ .. حُرَّةٌ
ثَوْرَةٌ نَحْوَ الْمَعَالِي إِنَّهَا أُخْتُ الرِّجَالِ
فَهِيَ إِنْ تُنَجَّبُ يَكُونُ الْإِبْنُ بَذْرَةً
هِيَ إِنْ رَبَّتْ صِغَارًا جَاءَ جِيلٌ لَا يُجَارَى
مَرَأَةً فِي قَلْبِهَا عِزٌّ وَفِكْرَةٌ
مِثْلَمَا أُسْرَةُ فَاطِمَ أُسْرَةُ تَبْنِي الْمَلَا حِمَ
مَرَأَةً فِي عَقَّةٍ تَزْدَانُ سِتْرًا
مَرَأَةً تَرْفُضُ دُلًّا عِزْمَهَا مِنْهَا تَجْلَى

وَالْتِي فِي صَوْتِهَا تَصْدَحُ ثَوْرَةٌ
تَنْصُرُ الدِّينَ إِذَا يَطْلُبُ نُصْرَةَ
أَوْرَقَتْ ثَوْرَةً عِزٍّ مُسْتَمِرَّةٌ
هِيَ مِنْ تَصْنَعُهُ جُهْدًا وَفِكْرًا
أَنَّهَا تَبْنِي لِنَصْرِ الدِّينِ أُسْرَةَ
فَاطِمٌ كَانَتْ لَهَا رَمْزًا وَسِرًّا
حَفِظَتْ لِلدِّينِ تَوْجِيهًا وَأَمْرًا
نَاضِحًا عِزًّا وَإِيمَانًا وَصَبْرًا

فَإِنْ شِئْتَ رَضِيَ الْمُرْسُولُ وَالرَّبُّ
وَكُونِي مَرَأَةً الدِّينِ الْقَوِيمِ
بِكُفْيِكَ يَجِيءُ الْآنَ جِيلٌ
وَجِيلٌ أَصْلُهُ بَذْرَةٌ عِزٍّ

فَكُونِي مِثْلَمَا الزَّهْرَا وَزَيْنَبُ
إِذَا يَغْضَبُ رَبُّ الْعَرْشِ تَغْضَبُ
عَظِيمٌ بِهِوَى الدِّينِ تَشْرَبُ
سَيَبْقَى غَالِبًا .. لَا لَيْسَ يُغْلَبُ

بِرَجَالِ اللَّهِ
فَلَهُمْ نِصْفُ
وَبِكَ حَتْمًا
إِنَّكَ الثَّوْرَةُ

يُنْصَرُ الزَّحْفُ
وَلَاكَ نِصْفُ
يَكْمُلُ الصَّافُ
إِنَّكَ الْعِطْفُ

حَارِبُوكِ

يَا ابْنَةَ الْهَادِي مُحَمَّدٍ

ظَلَمُوكِ

وَكَتَّابُ اللَّهِ يَشْهَدُ

يَا زَهْرَاءَ

يَا زَهْرَاءَ

وَإِذَا مَا شَاءَ رَبُّ الْعَرْشِ نَصْرًا
حِينَهَا تَنْهَضُ ثَلَاثَةٌ تَرْفُضُ الْآنَ الْمَذَلَّةَ
أَيْنَ نَمْرُودُ الَّذِي كَانَ تَجَرًّا
أَيْنَ عَادُ وَثَمُودُ أَيْنَ هَاتِيكَ الْجَنُودُ
فَإِذَا مَا اسْتَيْأَسَ الْمُرْسُولُ صَبْرًا
يَنْجِزُ الرَّحْمَنُ وَعْدَهُ إِنَّهُ يَنْصُرُ جُنْدَهُ
فَإِذَا مَا سَقَطَ الطَّاغُوتُ قَسْرًا
وَإِذَا الْكُفْرُ تَمَرَّدَ جَاءَنَا نَصْرُ مُحَمَّدٍ

أَرْسَلَ الثَّوَارَ .. فَالْمِيدَانُ ثَوْرَةٌ
فَتَرَى الْقَصْرَ يَصِيرُ الْآنَ قَبْرًا
أَيْنَ فِرْعَوْنُ الَّذِي أُغْرِقَ بِحَرًا
وَعَلَيْهَا اللَّهُ قَدْ دَبَّرَ أَمْرًا
جَاءَهُ النَّصْرُ .. لَهُ الْأَمْرُ اسْتَقْرًا
وَحَدَّهُ بِالنَّصْرِ لِلْأَحْرَارِ أَدْرَى
سَجَدَ الْمَظْلُومُ لِلْجَبَّارِ شُكْرًا
جَاءَنَا نَصْرًا عَظِيمًا مُسْتَمِرًّا

قَفُّوا وَاعْتَصِمُوا صَفًّا جَدِيدًا
وَصَفًّا يُسْقِطُ الْإِرْهَابَ حَتْمًا
فَدِينٌ قَدْ بَنَتْهُ كَفُّ طَهْ
إِذَا مَا فَجَّرَ الْإِرْهَابُ فِينَا

عَظِيمًا يُسْقِطُ الْعَرْشَ الْمَرِيدَا
وَصَفًّا يَحْفَظُ الدِّينَ الْمَجِيدَا
سَنَنْفِذُهُ لِيَزْدَادَ خُلُودَا
سَنَزِدُّهُ مَدَى الدَّهْرِ صُمُودَا

حَشَدُنَا حَتَّى
خَلْفَ أَعْلَامِ الْـ
زَحْفُنَا الْآتِي
نَحْنُ يَا مَهْدِ

يُظْهِرُ الْمَهْدِي
دِينِ كَالْجُنْدِ
غَيْرِ مُرْتَدٍّ
يُ عَلَى الْعَهْدِ